

ورشة برلمانية حول تعزيز صحة الأمهات والصحة الإنجابية والمساواة بين الجنسين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

برنامج العمل بتونس

مسودة 03.10.2012

الاعتراف بأنّ حقوق النساء والبنات غير قابلة للمصادرة وبأنها جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان العالمية. التذكير بأنّ تعزيز المساواة والإنصاف بين الجنسين وتمكين المرأة والقضاء على العنف ضد النساء وضمان قدرة المرأة على التحكم في صحتها الإنجابية تمثل كلها حجر الزاوية في البرامج المتعلقة بالسكان والتنمية، وأنّ لتعزيز حقوق وفرص المرأة وتفعيلها أثر إيجابي على التنمية الشاملة في البلد الواحد.

الوعي بـأئنا كبرلمانيين نتحمّل مسؤولية تمثيل الناس في بلداننا وحمايتهم وتمكينهم بكل ما أوتينا من قوة، وخاصة منهم الأكثـر هشاشة في المجتمع كالنساء والأطفال.

التأكيد مجدداً على أهمية اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، بالإضافة إلى البروتوكول الاختياري الملحق بها، وبرنامج عمل بيجين، و المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية، وقرارات مجلس الأمن 1325 (2000) و 1820 (2008) و 1888 (2009)، وهدفي الألفية للتنمية الثالث حول تمكين المرأة والخامس حول صحة الأم بما في ذلك تعزيز التعاون مع منظمة التعاون الإسلامي في الأهداف الإنمائية للألفية 3 و 5.

نحن برلمانيين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي نتعهّد بما يلي:

- 1 - الدعوة للمصادقة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) وتطبيقاتها، وكذلك الملحق الاختياري.
- 2 - دعم المساواة والإنصاف بين الجنسين وتمكين النساء والبنات من خلال تطوير وتفعيل قوانين وسياسات تتافق مع السيداو وملحقها الاختياري، ووضع خرائط طريق وطنية من أجل التعجيل بتبني حقوق المرأة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمدنية.
- 3 - تحليـل و مراـعـيـة التشـريعـات الـوطـنـية و المـارـسـات الـجـارـيـة بـهـاـ العـمـل فـيـ مـجـالـ الصـحـةـ الإـنـجـابـيـةـ فـيـ الـبـلـادـ الـمـعـنـيـةـ بـاتـجـاهـ جـعـلـهـاـ أـكـثـرـ اـتـسـاقـاـ مـعـ بـرـنـامـجـ عـلـىـ الدـوـلـ الـدـولـيـةـ (ICPD).
- 4 - تشجيع زملاءـنـاـ الـبـرـلـانـيـنـ بـقـوـةـ عـلـىـ الدـعـمـ الـفـاعـلـ لـلـمـارـسـاتـ الـسـيـاسـيـةـ لـلـمـرـأـةـ،ـ مـنـ خـلـالـ إـرـسـالـ عـلـمـ الـعـمـلـ الإـيجـابـيـ،ـ وـلـكـ التـدـابـيرـ الـفـانـونـيـةـ لـتـحـقـيقـ التـمـكـينـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـاـقـتصـاديـ وـالـسـيـاسـيـ لـلـمـرـأـةـ.
- 5 - التأكـدـ مـنـ أـنـ تـضـعـ الخـطـطـ وـالمـيـزـانـيـاتـ الـوطـنـيةـ فـيـ الـحـسـبـانـ اـحـتـيـاجـاتـ الـمـرـأـةـ،ـ وـأـنـ تـرـاعـيـ النـوـعـ الـاجـتمـاعـيـ فـيـ كـلـ الـمـجـالـاتـ،ـ وـضـبـطـ مـخـصـصـاتـ الـمـيـزـانـيـةـ الـمـنـاسـبـةـ لـخـدـمـاتـ الـصـحـةـ الإـنـجـابـيـةـ وـمـسـتـازـمـاتـهـاـ وـضـمـانـ توـزـيـعـ الـموـاردـ لـفـائـدةـ الـجـمـاعـاتـ الـمـحـرـومـةـ وـالـمـنـاطـقـ الـرـيفـيـةـ.

- 6 - إقامة شراكات فعالة وشبكات التعاون مع المجتمع المدني والقطاع الخاص والجماعات المحلية من أجل دعم تمكين المرأة وصحتها الإنجابية وحقوقها.
- 7 - ضمان الإتاحة الشاملة لخدمات الصحة الإنجابية الجيدة التي ترتكز على الجماعات المحلية من أجل تقليص عدد وفيات الأمهات والأطفال واعتلالهن.
- 8 - رفع درجة الوعي بخطة العمل هذه لدى الزملاء البرلمانيين ومنوبيهم.
- 9 - رفع تقرير إلى أمانة منظمة برلمانيون من أجل العمل العالمي (PGA)، في غضون ستة أشهر، حول الخطوات والإجراءات المتخذة وفقاً لخطة العمل هذه.

حرر بتونس في العاشر من مارس/آذار 2012